

---

## الدور المجتمعي للمكتبة الوطنية في تنمية الوعي السياسي للمواطنين: دراسة مسحية

اعداد

د. هبة إبراهيم بيومي علي مرعي

مدرس المكتبات والمعلومات- قسم علم المعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

[dr.hebamari@hotmail.com](mailto:dr.hebamari@hotmail.com)

---

### المخلص:

تعد المكتبات الوطنية من أهم أنواع المكتبات الفاعلة في منظومة مصادر المعلومات الحكومية لبرامج وتطبيقات وخدمات الوعي السياسي، فهي بمثابة منارة للفكر والثقافة والوعي والمعرفة وذلك بما تقدمه من معارف وخدمات ووعي معلوماتي للمواطنين في الدولة بمختلف توجهاتهم وفئاتهم،

فالمكتبة الوطنية هي شريك أساسي في المجتمع ولها دور حيوي في تقديم المعرفة والمعلومات التي لا يمكن أن يحصل عليها المواطن من مكان آخر أو نوع آخر من أنواع المكتبات، حيث أنها تهدف إلى زيادة وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية الحكومية وكذلك المشروعات القومية للدولة.

وترجع أهمية المكتبات الوطنية إلى الدور الذي تقوم به في تعريف المواطنين وزيادة وعيهم بالمعلومات الخاصة بكل ما يتعلق بالإنجازات التي تقوم بها الدولة والمشروعات التنموية وكذلك مساعدة المواطنين من خلال تقديم بعض الخدمات الحكومية الإلكترونية اما يخدم المواطنين ويوفر الجهد والوقت وحقق استفادة كبيرة للمواطنين والدولة على حد سواء.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المكتبة الوطنية في تنمية وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية والمعلومات السياسية والمنظمات القومية الحكومية، بالإضافة إلى رصد المشروعات القومية التي تم تنفيذها، كما هدفت الدراسة إلى تصميم نموذج إلكتروني مقترح يمكن تطبيقه في المكتبة الوطنية لتنمية وعي المواطنين بالمشروعات القومية والخدمات الحكومية الإلكترونية المصرية. علاوة دراسة الوضع الحالي في المكتبات الوطنية التابعة لدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة الكبرى والجيزة من حيث تقديم خدمات معرفية وأنشطة وبرامج لتنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية والخدمات الحكومية الإلكترونية ومدى تشجيعهم على المشاركة السياسية في الدولة.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي في التعرف على الدور الذي تلعبه المكتبات الوطنية في تنمية وعي المواطنين تجاه هذه الخدمات والقوانين والمشروعات القومية التي تقوم بها الدولة، بالإضافة الي ذلك معرفة مدي توفر الأنشطة والوثائق والأدوات التي تساعد إحصائي المكتبات.

وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان التي استهدفت إحصائي المكتبات العاملين بالمكتبة الوطنية وفروعها في القاهرة الكبرى والجيزة، كما تم الإعتماد على قائمة المراجعة للحصول على معلومات حول المشروعات الجارى تنفيذها وتلك التي نفذتها الدولة، والخدمات الإلكترونية التي تهتم المواطنين من واقع المواقع الإلكترونية لبوابة الحكومة المصرية ومواقع الوزارات المصرية. واستعانت الباحثة بأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج المعالجة الإحصائية للبيانات SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية).

### الكلمات المفتاحية

الدور المجتمعي للمكتبة- الوعي السياسي -المكتبات الوطنية- تنمية الوعي السياسي

## **التمهيد :-**

تعد المكتبات الوطنية من أهم أنواع المكتبات الفاعلة في منظومة مصادر المعلومات الحكومية لبرامج وتطبيقات وخدمات الوعي السياسي، فهي بمثابة منارة للفكر والثقافة والوعي والمعرفة وذلك بما تقدمه من معارف وخدمات ووعي معلوماتي للمواطنين في الدولة بمختلف توجهاتهم وفئاتهم، ولذلك يعد إنشاء برامج وتطبيقات للتوعية بالمعلومات السياسية أو تقديم خدمه جديدة في هذا المجال ضرورة ملحة في عصر أصبحت فيه المعلومات والمعرفة أساس تقدم الدول بل تقدم الفرد ذاته، ونلاحظ انتشار إنشاء مثل هذه التطبيقات والخدمات في الكثير من الدول على مستوى العالم الغربي والعربي، وتسميتها بالعديد من المسميات، فضلا عن ذلك فإن للمكتبة دور حيوي في زيادة وتنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية والمشروعات والخدمات التي تقدمها الدولة لعلاقتها الوثيقة بمؤسسات الدولة الحكومية لحفظ وثائقها وأبحاثها ونشرها للمواطنين، وقيام المكتبة الوطنية بمعالجة هذه الوثائق وتقديم معلوماتها بطريقة سهلة وبسيطة أصبح ضرورة يجب القيام بها سواء كان من خلال تطبيقات وبرامج خاصة علي الهواتف المحمولة أو من خلال تقديم استشارات معلومات حكومية عن بعد علي شبكة الإنترنت أو تقديم خدمات وأنشطة داخل جدران المكتبة للتعريف بمشروعات الدولة القومية وخدماتها الإلكترونية، أو توفير دورات تدريبية لتعليم مهارات الوعي السياسي ومهارات البحث عن المعلومات الحكومية للمواطنين كسبيل لتطوير المجتمع والأفراد، وتعلم أنماط التفكير السياسي ومستوياته، وغرس مهاراته وأساليبه لإعداد جيلاً واعياً سياسياً يسير في طريقة الفعال وصولاً للمشاركة السياسية في الدولة، ولعل هذه الأهداف تعطي مؤسسات المكتبات والمعلومات بشكل عام والمكتبات الوطنية بشكل خاص حافزاً لتفعيل هذه التجربة بما يتوافر للمكتبة من خدمات ومصادر معلومات حكومية متطورة وحديثة علي نهج المكتبات الطبية تتواجد المكتبات السياسية الحكومية .

## **أهمية الدراسة :-**

لا تقاس أهمية وجود المكتبات بشكل عام والمكتبات الوطنية خاصة بما تحتويه من مصادر معلومات بقدر ما تقدمه من خدمات لهذا المحتوي ولكافه فئات المجتمع، كما أن المكتبات الوطنية هي المسؤولة عن جمع الإنتاج الفكري الوطني وحفظه وتنظيمه وإتاحته للمواطنين علي اختلاف فئاتهم فلمكتبة الوطنية هي شريك أساسي في المجتمع ولها دور حيوي في تقديم المعرفة والمعلومات التي لا يمكن أن يحصل عليها المواطن من مكان آخر أو نوع آخر من المكتبات لذلك فهي اكثر أنواع المكتبات التي يجب تعمل علي زيادة وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية الحكومية وكذلك المشروعات القومية للدولة.

علي جانب آخر أن تعريف المواطنين وزيادة وعيهم بهذه المعلومات له أهمية كبيرة بالنسبة للمواطنين والدولة نفسها، حيث تتمثل هذه الأهمية في تقديم المعرفة والمعلومات الصحيحة عن الإنجازات التي قامت بها الدولة والمشروعات التنموية، وكذلك مساعدة المواطنين في الاستفادة منها ومن الخدمات الإلكترونية التي تقدم لهم تيسيراً وتسهيلاً عليهم وبالتالي تدعيم الاستفادة الحقيقية من هذه الخدمات والمشروعات والمساهمة في تحقيق الهدف منها علي المستوي الوطني.

## **مشكلة الدراسة :-**

يعد وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية التي تقدمها الدولة لهم، وبالمشروعات القومية التي نفذتها الدولة أو التي تسعى لتنفيذها أحد موضوعات الوعي المعلوماتي التي لم تنتبه لها المكتبة الوطنية أو تخصص لها أنشطة وبرامج وتطبيقات معرفية مجمعة، فمن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة وجدت عدم توفر خدمات أو أنشطة أو تطبيقات الكترونية تهدف الي زيادة وعي المواطنين بالخدمات

الإلكترونية والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة للمواطنين، وتمدهم بالمعلومات السياسية وتحقق لهم المواطنة الحقيقية كما تفعل المكتبات الطبية لدي الأطباء والمرضي معاً علي سبيل المثال .

علي جانب آخر هناك الكثير من المعلومات والمعرفة المغلوطة حول التطورات السياسية والمشروعات القومية وخدمات الدولة الإلكترونية والتي يحتاج المواطنين دائماً الي معرفة ما هو صحيح منها وما هو الخطأ، كما أن المواطنين دائماً بحاجة الي معرفة كافة الإجراءات والخطوات التي يجب مراعاتها للاستفادة من أحد الخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة.

### أهداف الدراسة :

- 1- معرفة دور المكتبة الوطنية في تنمية وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية والمعلومات السياسية والمشروعات القومية للدولة.
- 2- رصد وجمع الخدمات التي تقدمها المكتبات الوطنية عن المعلومات السياسية والمشروعات القومية الحكومية.
- 3- تجميع المشروعات القومية التي تم تنفيذها وكذلك التعريف بالخدمات الإلكترونية التي تقدمها الحكومة عن بعد للمواطنين والتعريف بها.
- 4- تصميم تطبيق الكتروني كنموذج مقترح يمكن تطبيقه في المكتبة الوطنية للمساهمة في تنمية وعي المواطنين بالمشروعات القومية والخدمات الإلكترونية للحكومة المصرية .

### تساؤلات الدراسة :

- 1- كيف يمكن تنمية وعي المواطنين بالخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للحكومة المصرية؟
- 2- هل المكتبة الوطنية تقدم أي تطبيقات الكترونية أو خدمات أو أنشطة حول الخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة؟
- 3- ما الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الحكومة المصرية للمواطنين؟
- 4- ما هي المشروعات القومية التي نفذتها الدولة والتي تسعى لتنفيذها مستقبلاً ؟
- 5- كيف يمكن تصميم وإتاحة برنامج تطبيقي عن الخدمات الإلكترونية والمشروعات الحكومية المصرية ؟

### حدود الدراسة :-

- الحدود الموضوعية: الوعي السياسي للمواطن المصري في المكتبات التابعة لدار الكتب المصرية .
- الحدود الزمانية: بداية من نوفمبر ٢٠١٧ وحتى مايو ٢٠١٩
- الحدود المكانية: المكتبات الفرعية لدار الكتب المصرية في محافظتي القاهرة الكبرى والجيزة.

### منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي المنهج المسحي وذلك لدراسة الوضع الراهن في المكتبات التابعة للمكتبة الوطنية – دار الكتب والوثائق القومية- من حيث مدي تقديم خدمات معرفية وأنشطة وبرامج لتنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية والخدمات الحكومية الإلكترونية ومدي تشجيعهم علي المشاركة السياسية في الدولة.

## أدوات جمع البيانات :

### الاستبيان :

اعتمد الباحثة علي أداة الاستبيان وتوجيهها لإحصائي المكتبات في المكتبات الفرعية التابعة للمكتبة الوطنية في القاهرة الكبرى بهدف معرفة دور مكتباتهم في تنمية الوعي السياسي للمواطنين والتعرف علي الأنشطة والخدمات والندوات والدورات التدريبية والبرامج المختلفة لتعريف المواطنين بكافة المشروعات الوطنية والخدمات الإلكترونية التي تنفذها الدولة كدور حيوي ومجتمعي للمكتبات الوطنية، وقد تم تحويل الاستجابات اللفظية الي رقمية وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج، فتعطي الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) علي التوالي وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية ودرجة التحقيق.

### المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان .

فرغت الاستبيانات وعولجت بياناتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي نفذت ببرنامج SPSS كما يلي :-

١. حساب تكرارات الإجابات عن دور دار الكتب في تنمية الوعي السياسي وفقاً للمقياس الخماسي(ليكرت)، واستخراج النسب المئوية لها.
٢. استخراج الأوزان النسبية المرجحة لكل محور من محاور الاستمارة .

### قائمة المراجعة :-

تم الاعتماد علي قائمة المراجعة للحصول علي معلومات حول المشروعات التي تنفذها الدولة والخدمات الإلكترونية التي تهم المواطنين من واقع المواقع الإلكترونية للحكومة المصرية

### مجتمع وعينة الدراسة:

تناولت الدراسة مسح للمكتبات التابعة لدار الكتب المصرية علي اعتبار أنها المكتبة الوطنية المصرية وذلك داخل نطاق محافظتي القاهرة والجيزة وبلغ عدد المكتبات ٢٥ مكتبة موزعة علي مختلف المناطق بالقاهرة الكبرى والجيزة .

### الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية

**دراسة (النور، ٢٠١٣)** حول دور المكتبات الوطنية في بناء مجتمع المعرفة وهي دراسة حالة للمكتبة الوطنية لجمهورية السودان وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية لجمهورية السودان في بناء مجتمع المعرفة، فضلاً عن معرفة نوع الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة الوطنية للمستفيدين ومدى إسهامها في بناء مجتمع المعرفة، وأيضاً معرفة نوع القوى العاملة من حيث إلمامهم بالمهارات التقنية التي يتطلبها مجتمع المعرفة إلى غير ذلك من الأهداف. سوف تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: -ما دور المكتبة الوطنية لجمهورية السودان في بناء مجتمع المعرفة؟ وتناولت الدراسة أهداف ووظائف المكتبة الوطنية في ظل مجتمع المعرفة، وقوانين وتشريعات المكتبات الوطنية في ظل مجتمع المعرفة، وخدمات المكتبات الوطنية في ظل مجتمع المعرفة، أما الدراسة التطبيقية: وهي خاصة بالمكتبة الوطنية لجمهورية السودان (النشأة، والتطور، الأهداف والوظائف، الموقع والمبنى، القوانين والتشريعات، تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة، مجموعات المكتبة، خدمات المستفيدين بالمكتبة، العاملون ونوعياتهم، والتحديات التي تواجه المكتبة في ظل مجتمع المعرفة) وشملت الدراسة التطبيقية

أيضاً تصميم استبيان لمعرفة آراء المستفيدين حول مدى إسهام المكتبة الوطنية السودانية في بناء مجتمع المعرفة .

علي جانب آخر لم تجد الباحثة دراسات سابقة حول دور المكتبات الوطنية في تقديم الدعم السياسي للمواطنين وتوفير وعي معرفي ومعلوماتي حول المشروعات الحكومية والمعلومات السياسية ولم تكن هناك أي دراسات لتوظيف خدمات المكتبات العامة لمشاركه المؤسسات الحكومية في التوعية للمجتمع بهذه المؤسسات ودورها في خدمه المواطنين .

**دراسة كلاً من (محسن وسليمان ، ٢٠٠٧)** حول المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والإجتماعي والسياسي والإقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة. حيث تهدف هذه الدراسة إلى إظهار وإعادة تشكيل دور المكتبات ومراكز المعلومات في غرس وترسيخ ونشر المعتقدات الدينية والسياسية والعادات والتقاليد داخل المجتمعات، ودورها في تسهيل تعامل المجتمعات مع المتغيرات المعاصرة في الإقتصاد الذي تحكمه آلياته المعقدة والمتغيرات الإجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية، ولتحقيق هذه الغاية فقد وضع الباحثان للنقاش مسألتين، الأولى: تأثير المكتبات ومراكز المعلومات على نشر الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والإقتصادي، والثانية: دراسة أثر أساليب الترويج إلى مصادر المعلومات على بعث الوعي الديني والسياسي والإجتماعي والأخلاقي والإقتصادي ودورها في تشكيل رغبات المستفيدين، ووصل الباحثان إلى أن للمكتبات ومراكز المعلومات دور فاعل في التأثير على الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والإقتصادي، كما أن لأساليب الترويج إلى مصادر المعلومات دوراً كبيراً في بعث الوعي الديني والسياسي في تشكيل رغبات المستفيدين وتوجهاتهم إذا ما عولجت بصورة أكثر فاعلية، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى من خلال استقراء العلاقة بين الدعاية إلى مصادر المعلومات المختلفة، وأثرها على تكوين الفكر الديني الأخلاقي و السياسي الإجتماعي الإقتصادي، وربط هذا كله بالإنتماء الوطني، وتطور الشعوب و الأمم.

**دراسة (مكاوي، ٢٠٠٤)** تدور حول النظام الوطني للمعلومات بالمكتبات الوطنية ومجتمع المعلومات. حيث تقدم هذه الدراسة تعريف بدار الكتب كمكتبة قومية ومؤسسة ذات طابع وطني تختلف عن أي مؤسسة أخرى تدرج تحت قطاع المعلومات في الدولة، حيث تشير إلى عناصر التكوين والمهام والأهداف التي أنشأت من أجلها المكتبة وتوضح الاختلافات البينية للمكتبة، كما توضح الدراسة مفهومه المكتبة الوطنية ودورها في دعم خدمة المجتمع الجديد، ومدى الترابط بين هذا النوع من المكتبات ومجتمع المعلومات، وتتناول الدراسة الدور الجديد لأخصائي المعلومات بالمكتبة الوطنية.

**دراسة (تاج، ١٩٩٣)** تقدم رؤية مستقبلية حول وظائف وخدمات المكتبة الوطنية في مصر، وقد تناولت الدراسة وظائفها وخدماتها المستقبلية وذلك في ضوء آراء خبراء المكتبات والاسترشاد بالتجارب السابقة لبعض الدول في هذا المجال، وهذه الوظائف هي: الجمع والحفظ للأجيال المتعاقبة، الضبط الببليوجرافي للمقتنيات، الإتاحة لأنها ليست مؤسسة اختزان فقط بل مؤسسة استرجاع وأخيراً قيادة وتوجيه الحركة المكتبية، فالمكتبة الوطنية في دولة ما هي مركز القيادة والتوجيه للحركة المكتبية لهذه الدولة.

أما الدراسات الأجنبية فوجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت دور المكتبات الوطنية في عصر التكنولوجيا والتقنيات أما التركيز علي دورها السياسي نحو المواطنين فلم تجد أي دراسة واحدة في هذا الموضوع ومن هذه الدراسات ما يلي :-

**دراسة (Staebl & McDaniel 2020)** تقوم بإستطلاع حول المكتبات الامريكية التي تقدم وصولاً مباشراً للمجموعات السياسية الهامة عبر شبكة الأترنت للمواطنين، فضلا عن ذلك تناقش الدراسة ميول المواطنين واحتياجاتهم السياسية من المكتبات في مختلف مراحلهم العمرية وفئاتهم وعوامل أخرى

يطالب الباحثين إحصائي المكتبات بأخذها في الإعتبار عن تقديم الخدمات والمجموعات السياسية، وما يلفت الإنتباه في هذه الدراسة هو أن أكثر المجموعات السياسية من حيث العدد كانت ضمن مجموعات مكتبة جامعة كورونيل حيث بلغت ٥٥٠٠ وثيقة سياسية أمريكية، وعلي نفس الطريقة استمرت الدراسة في اكتشاف المجموعات السياسية في المكتبات الأمريكية والحث علي تقديم الدعم للمواطنين من خلال هذه المجموعات الأكثر أهمية.

**دراسة (Agbo & Onyekweodiri,2014)** تبحث في أنواع مختلفة من المكتبات ووظائفها الأساسية، وأدوارها في التنمية الوطنية، على وجه الخصوص، التحديات التي تواجه خدمات المكتبة في نيجيريا، مثل عدم كفاية الموظفين المدربين لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمستخدمين، وتوصي هذه الدراسة بأنه يجب على البلدان النامية أن تجمع وتنظم وتتيح الوصول إلى "معلومات كافية وحديثة" عن الأمن الغذائي، الصحة، الديمقراطية والمعلومات السياسية، السكان، التعليم، تنظيم الأسرة، وتمكين الشباب، فضلا عن المعلومات الاجتماعية وتصحيح العادات والتقاليد السيئة والمساواة بين الجنسين، والبيئة، وما إلى ذلك.

**دراسة (Zarei&Abazari,2011)** تهدف إلى إجراء دراسة استقصائية للخدمات عبر الإنترنت التي تقدمها المكتبات الوطنية الآسيوية، وتم دراسة ٢٣ موقعًا إلكترونيًا يمكن الوصول إليها باللغة الإنجليزية للمكتبات الوطنية في آسيا. واستخدمت الملاحظة المباشرة وقائمة مرجعية تشمل ست خدمات عامة لجمع وتقييم البيانات، وتم أخذ خمسة مواقع على شبكة الإنترنت لأكثر المكتبات الوطنية التاريخية في العالم مع التوزيع الجغرافي المناسب في الإعتبار. وتوصلت الدراسة الي أن مكتبة سنغافورة الوطنية حصلت علي المرتبة الأولى في تقديم خدماتها عبر موقع على شبكة الإنترنت للمستخدمين وكانت المكتبة الوطنية الوحيدة في آسيا التي توفر أكثر من نصف خدماتها (٥٢,٢٩ في المائة) عبر موقع الويب. توفر المكتبات الوطنية لسبع دول: اليابان ، ماليزيا ، الصين ، إيران ، إسرائيل ، سيري لانكا ، وقيرغيزستان خدمات على شبكة الإنترنت تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ في المائة ، على التوالي بترتيب تنازلي. وكانت المواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية الآسيوية (ANLS) بعيدة عن أن تكون مثالية كمزود خدمة عبر الإنترنت.

**دراسة (Redden, 2010)** تهدف إلى معرفة مدي تأثير الويب ٢,٠ على مواقع المكتبات الوطنية مما جعلها أكثر تفاعلاً مع المستخدمين ، مما أدى إلى ظهور مصطلح Library 2.0. من المفهوم عمومًا ما تعنيه أدوات الويب ٢,٠ ، لكن درجة تطبيق هذه الأدوات في المكتبات غير معروفة إلى حد كبير. وتقدم هذه الدراسة تقارير عن تنفيذ هذه الأدوات في المكتبات الوطنية في جميع أنحاء العالم من أجل إعطاء مقياس موضوعي لتأثير الويب ٢,٠ على مواقع الويب الخاصة بالمكتبات.

**دراسة (Lor, 2003)** تدور حول تساؤل واحد هل للمكتبة الوطنية مستقبل في إفريقيا من خلال النظر في أربعة جوانب هما: (١) أدوار ووظائف المكتبات الوطنية عمومًا ، (٢) ما الأدوار التي يمكن للمكتبات الوطنية أن تلعبها في إفريقيا، (٣) العوامل التي تؤثر على أداء المكتبات الوطنية في إفريقيا، (٤) ما يمكن القيام به لتحسين أفاق المكتبات الوطنية في أفريقيا. ويُشار إلى وضع جنوب إفريقيا والتفكير الحديث في المكتبة الوطنية لجنوب إفريقيا، والتي تعيد تصور نفسها كمؤسسة "معرفة".

**دراسة (Cornish,1991)** تدور حول معرفة تأثير تقنيات المعلومات الجديدة على الأدوار المختلفة للمكتبات الوطنية. حيث تناولت ٧٢ مكتبة وطنية في جميع أنحاء العالم من خلال استبيان صُمم للمساعدة في تحديد كيفية استجابة هذه المكتبات للابتكارات التكنولوجية الحديثة. وتم إجراء تقييمات للمكتبات التي حدثت فيها تغييرات حقيقية، وأين حدثت بالفعل سواء في الخدمات أو العمليات الفنية. وقد أوصت الدراسة

بضرورة الاهتمام بالطرق التي قد تتفاعل بها المكتبات الوطنية مع هذه التغييرات وضرورة الاهتمام بالتقنيات في تقديم خدمات المكتبات للمستفيدين.

### الوعي المعلوماتي والوعي السياسي

هناك العديد من التعريفات حول الوعي المعلوماتي سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية والتي تشمل المستفيدين أنفسهم ومفهوم الوعي المعلوماتي لهم، وهذا ما تناوله هذه الدراسة من حيث المواطنين ومدى وعيهم السياسي كنوع من أنواع الوعي المعلومات، وذلك يتضح من مفهوم جميعة المكتبات الأمريكية (ALA) للواعين معلوماتياً بأنهم "أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون. وقد تحقق لهم ذلك لأنهم عرفوا كيفية تنظيم المعرفة، وكيفية البحث عن المعلومات وكيفية استخدامها، حيث مكن ذلك الآخرين ليتعلموا منهم. إنهم أشخاص أعدوا للتعليم مدى الحياة لأنهم قادرون على الحصول على المعلومات التي يحتاجون لأي مهمة أو قرار بين أيديهم"

وفي تعريف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (ODLIS) فإن الوعي المعلوماتي هو "اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات، وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية، واستخدام التقنية في عمليات البحث، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك".

وفي ضوء التعريفات السابقة فإن الشخص الواعي سياسياً قادر علي أن:

1. يدرك تحديد احتياجاته من المعلومات السياسية .
2. قادر علي تحديد المنافذ المختلفة والموثوقة للمعلومات السياسية
3. يطور استراتيجيات مختلفة وناجحة للبحث عن المعلومات السياسية
4. قادر علي تنظيم وتقييم المعلومات السياسية
5. يستطيع الربط بين المعلومات السياسية الجديدة مع المعرفة السابقة .

### المكتبة الوطنية واحتياج المجتمع للوعي السياسي .

تعرف المكتبات الوطنية بأنها "مؤسسات تهدف إلى جمع الإنتاج الفكري الوطني وحفظه وتنظيمه وإتاحته للباحثين"، وفي تقرير الإحصاء الدولي للمكتبات تم تعريف المكتبة الوطنية بأنها "تلك المكتبة التي بغض النظر عن تسميتها تقوم بجمع وحفظ التراث الفكري والوطني، سواء عن طريق الإيداع القانوني أو بأي شكل آخر" وفي مؤتمر اليونسكو الذي عقد عام ١٩٥٨م عرفت بأنها "المكتبة المسؤولة عن جميع وحفظ المطبوعات القومية من أجل خدمة الأجيال الصاعدة " ويتضح من هذه التعريفات أن المكتبة الوطنية تعتبر هي المصدر الأساسي والوحيد لتقديم معلومات وطنية أو سياسية موثوقة وذلك لكونها النوع الوحيد الذي يفتني وينظم المصادر والمطبوعات الحكومية، ومن أحد أهم أهداف المكتبات الوطنية هو جمع الوثائق الموجودة لدى الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة، والوثائق المتعلقة بالدولة والوثائق الشخصية لدى الأفراد وحفظها وتنظيمها والتعريف بها ونشرها، وذلك يدعم أيضاً دورها في الوعي السياسي والمعلوماتي للمواطنين .

علي جانب أخر تشكل المعلومات ركيزة أساسية في مختلف ميادين الحياة، وتعتبر مطلباً رئيساً للتقدم في المجتمعات، فمع ظهور الإنترنت وما يقدمه من معلومات كثيرة تضاف بشكل يومي على مواقع الإنترنت المختلفة، لا بد من أن يمتلك المستخدمين له القدرة على تحديد واختيار حاجاتهم من هذه المعلومات، وبالتالي لا بد من وجود قدر معين من الوعي المعلوماتي لهؤلاء الأشخاص.

ويمثل الوعي السياسي حجر الزاوية في تطوير الفكر السياسي لدى المواطنين نحو الدولة وسياستها الداخلة والخارجية، وكذلك الاستفادة من كافة المميزات التي تقدمها الدولة للمواطنين وما تبحث عنه في صالح المجتمع. (بدر، ٢٠٠١، ص ٣٢) والوعي السياسي مهم أيضًا ليمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية السياسية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لكل الخدمات الحكومية وتطبيق سياستها، وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات السياسية التي يحصلوا عليها أو يواجهونها، و أفرادًا حاذقين (مجيديين) في اتخاذ القرارات فيما يخصهم في المشاركة السياسية الفعالة، وفي ظل التطور التكنولوجي المستمر وتطور شبكة الإنترنت وتمسك المجتمع بشبكات التواصل الاجتماعي وظهور الكثير من المعلومات المغلوطة حول الحكومات وسياستها، فضلًا عن خدمات الحكومة الإلكترونية، كل ذلك جعل هناك ضرورة ملحة لاكتساب مهارات الوعي السياسي التي يحتاجها الفرد ليستطيع العيش في عصرنا الحالي عصر المعلومات، فنحن دائمًا نبحث عن المعلومات، فعلى سبيل المثال : كيف يمكنني المشاركة السياسية الفعالة في المجتمع؟ أو ما هي خدمات الحكومة الإلكترونية؟ فهذه التساؤلات يحتاج الفرد إلى معلومات ومهارات تساعده للوصول إلى استنتاجات وقرارات صحيحة بكفاءة، بالإضافة إلى ذلك فهو بحاجة إلى تنمية مهارته في البحث عن المعلومات وتفتيحها وعرضها، ولا يتوقف الوعي السياسي على المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الإنترنت والحاسب الآلي فحسب، بل يتعداه إلى: بناء الإمكانيات والقدرات لتحديد مكانها، وكيفية الوصول إليها وتقييمها، واستعمالها بشكل فعال، كما يشمل الوعي بالجوانب الأمنية في العالم الرقمي.

### دور أخصائي المعلومات في المكتبات الوطنية في تنمية الوعي السياسي

إن المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها تشكل منارات للفكر والثقافة بما حفظته وقدمته من معارف وعلوم. كما أنها تعتبر من أهم وسائل الوصول إلى المعلومات ومصادر ها بالنسبة لكل فئات المجتمع، وبالتالي فإن أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات هم القادرين على إرشاد المستفيدين إلى طرق تصنيف المعرفة ومعاونتهم في اكتشاف العلاقات بين أقسام المعرفة، وبالتالي فإن عليهم دور إرشادي في تنمية مهارات الانتقاء والتقييم والتحليل للمعلومات خلال عملية البحث.

علي جانب آخر إن الدول المتقدمة تنظر إلى أخصائي المعلومات في المكتبات على أنهم قادة لتكنولوجيا المعلومات وكذلك لمصادر المعلومات، وأحد أدوارهم هو مساعدة الأفراد في إجابة استخدام المصادر الإلكترونية، كما أنهم يقومون بإعداد برامج تدريبية لكل فئات المجتمع، أما في الدول العربية، فأخصائي المعلومات هو الشخص الذي يحضر المصادر للمستفيدين، ويعد أوعية المعلومات للاستفادة منها.

وقد أوضحت فورت غاري Fort Garry أن لأخصائي المكتبة أربعة أدوار فريدة هي (العمودي، ص ١١):

### دوره كمدرس :

- التعاون مع المدرسين في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم المعتمد على المصادر.
- تشجيع الطلاب على تقييم الإنتاج الفكري حتى يصبحوا قراء مدى الحياة.
- مشاركة المدرسين في توجيه الطلاب حول الإرشاد للمهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد وتحليل وإعداد المعلومات باستخدام مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية.
- تدعيم ومساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

### دوره كإستشاري تعليمي :

- تيسير فهم وتطبيق المدرسين للتعلم المعتمد على المصادر.
- التعاون مع المدرسين في اختيار المواد الدراسية والتخطيط للأنشطة التي تساند المناهج.
- مراجعة واختيار وتقييم المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات.
- المساعدة على التكيف مع البرنامج الموضوع المتعلق بالتعلم المعتمد على المصادر.

### دوره كإختصاصي معلومات :

- أن يساعد على مستوى الأقسام في التعريف بالمناهج الدراسية والمصادر المتخصصة.
- الإمداد المعرفي بمصادر المعلومات المتاحة والمناسبة التي تدعم المناهج.
- العمل على التزويد المتنوع بالمواد التقليدية وغير التقليدية لدعم تعلم الطلاب من خلال طرق الإرشاد والتوجيه المختلفة.
- توفير الخدمات المرجعية بشكل جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- توفير المصادر المرجعية وعمل الببليوجرافيات للإنتاج الفكري المختلف وتقديمها لأعضاء هيئة التدريس.

### دوره كمدير مكتبة :

- تحديد وإدارة ميزانية المكتبة.
- تحديد بيان مفصل لمقتنيات المكتبة من مواد وأجهزة.
- تنقية مجموعات المكتبة بطريقة دورية.
- إعداد خطة ذات أهداف على المدى القريب والبعيد للمكتبة.

### أهمية وعى المواطنين بالمشروعات والخدمات الإلكترونية الحكومية .

أن التواصل والتفاهم بين الحكومة والمواطنين يعتبر أمر في غاية الأهمية كما أن، مشاركة المواطنين في الحياة السياسية وقراراتهم نحو الدولة وحكومتها لا بد وأن يكون في الاتجاه الصحيح، ولن يتحقق ذلك الآن من خلال توفير برامج وخدمات وتطبيقات للوعي السياسي من خلال مختلف أنواع المكتبات فمن شأن مؤسسات المكتبات تقديم الفهم والإدراك للمواطنين للحياة السياسية وتوضيح التعليمات التوجيهات الحكومية وتصحيح المعلومات والمعرفة المغلوطة حول سياسات الدولة ومشاركه مؤسسات المكتبات الحكومة في ذلك.

فضلاً على أن الدولة تعمل كباقي دول العالم علي الاتجاه نحو الحكومة الإلكترونية وتقديم خدمات أكثر فاعلية للمواطنين عن بعد إلا أن بعض هذه الخدمات تحتاج مزيد من الشرح والتوضيح لكيفية الاستفادة منها واستخدامها بفاعلية حتي تتحقق الهدف من توفيرها. أيضا هناك العديد من المشروعات التي نفذتها الدولة أو التي تسعى لتنفيذها ضمن خططها الاستراتيجية المستقبلية فمن حق المواطنين العمل علي زيادة وعيهم بها وتزويدهم بمعلومات حولها وكيفية الاستفادة منها سواء كانت مشروعات لكافة المواطنين أو مشروعات في المحافظات أو لفئات معينة وسواء كانت مشروعات خدمية أو مشروعات صحية أو مشروعات تمويلية استثمارية .... الخ من المشروعات القومية التي تهدف في الأساس لخدمة المواطنين فالتعريف بكل هذه المشروعات والخدمات والمشاركة الحقيقية للمواطنين فيها والتأكد منها يعتبر ضرورة ملحة يجب علي المكتبات بكل أنواعها الانتباه لها والعمل علي تقديم برامج وتطبيقات لهذا النوع من الوعي السياسي.

## مدى الحاجة لخدمات وبرامج وتطبيقات لتنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية من خلال المكتبات الوطنية.

اصبح لمعالجة المعلومات حول الخدمات والتعليمات والإرشادات والاستفادة منها في تحقيق أهدافها امر مهم خاصة مع تطور منافذ النشر وأساليب العرض والاستخدام الفعال فكل يوم يوجد تحديث ومزيد من الخدمات الإلكترونية والمعلومات المنشورة حول المشروعات والقوانين والتشريعات الحكومية ولذلك هناك أهمية بالغة في توفير الخدمات والبرامج والتطبيقات الإلكترونية التي من خلالها يمكن معالجة كافة المعلومات السياسية وذلك تحقيقاً لما يلي :-

- ١/ معرفة أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر وبتث المعلومات السياسية
- ٢/ اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة للوصول للمعلومات السياسية
- ٣/ التحقق من الحاجة للمعلومات السياسية المتوفرة بالتطبيق
- ٤/ تقييم المعلومات التي تم استدعاؤها ومدى علاقتها بحاجاتهم المعلوماتية السياسية.
- ٥/ تنظيم المعلومات السياسية وتحليلها وتلخيصها واستثمارها بدمجها في معرفة سابقة .
- ٦/ التغلب علي صعوبات البحث عن المعلومات فهي تحتاج وقتاً طويلاً ومثابرة .
- ٧/ الثقة في المعلومات التي يحصل عليها فهمي من مصادر حكومية وموثوقة.
- ٨/ دعم الوصول الحر للمعلومات السياسية والخدمات الحكومية الإلكترونية
- ٩/ الحفاظ على الالتزام بالقوانين والتشريعات التي وضعتها الحكومة والتحقق من القوانين المغلوطة

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

اشتمل الاستبيان في بدايته علي معلومات عامه عن الإحصائيين حول أعمارهم ونوعهم وتخصصهم وأسم المكتبة التي يعملون بها

### المحور الأول :

جدول (١) خدمات المكتبة الوطنية وأنشطتها في المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي للمواطنين

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.563	3.20	20.0	30	20.0	30	13.3	20	13.3	20	33.3	50	للمكتبة الوطنية دور في تعريف المجتمع بالخدمات الإلكترونية الحكومية
1.419	3.00	13.3	20	33.3	50	20.0	30	6.7	10	26.7	40	للمكتبة الوطنية دور في تنمية وعي المواطنين بالمشروعات القومية

الإعراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.475	2.80	26.7	40	20.0	30	20.0	30	13.3	20	20.0	30	المكتبة الوطنية حلقة تواصل بين المواطنين والجهاز الحكومي في الدولة
1.331	3.80	13.3	20	20.0	30	26.7	40	40.0	60	13.3	20	تنظيم المكتبات الوطنية ندوات وورش عمل لتنمية الوعي السياسي
1.314	3.47	13.3	20	6.7	10	26.7	40	26.7	40	26.7	40	أثرت التطورات السياسية الأخيرة في أنشطة وخدمات المكتبة الوطنية
.912	3.80	0	0	13.3	20	13.3	20	53.3	80	20.0	30	تؤثر الميزانيات علي أنشطة وخدمات الوعي السياسي للمكتبة الوطنية
1.364	2.87	13.3	20	40.0	60	13.3	20	13.3	20	20.0	30	استخدام المكتبة الوطنية شبكة الإنترنت في تنمية الوعي السياسي
1.381	2.80	26.7	40	6.7	10	46.7	70	20.0	30	0	0	دور المكتبة الوطنية في المعالجة الإلكترونية للمعلومات السياسية

تشير نتائج الجدول رقم (١) الي رأي عينة الدراسة حول خدمات وأنشطة المكتبة الوطنية في المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي للمواطنين كالاتي: أن نسبة موافقه عينة الدراسة علي أن للمكتبة الوطنية دور في تعريف المجتمع بالخدمات الإلكترونية الحكومية اعلي نسبة من حيث الموافقة بشده بنسبة ٣٣,٣%، وجاءت نسبة موافقتهم علي تنظيم المكتبات الوطنية لندوات وورش لعمل لتنمية الوعي السياسي بنسبة ٤٠%، كما أن الميزانيات تأثير علي أنشطة وخدمات الوعي السياسي للمكتبة الوطنية بنسبة موافقه ٥٣,٣%، في حين جاءت عدم موافقه عينة الدراسة علي بعض العبارات مثل أن للمكتبة الوطنية دور في تنمية وعي المواطنين بالمشروعات القومية بنسبة رفض ٣٣,٣%، واعتبار المكتبة الوطنية حلقة تواصل بين المواطنين والجهاز الحكومي في الدولة بنسبة ٢٦,٧%، واستخدام المكتبة الوطنية شبكة الإنترنت في

تنمية الوعي السياسي نسبة ٤٠%، كما جاءت استجابات عينة البحث محايدة فيما يخص دور المكتبة الوطنية في المعالجة الإلكترونية للمعلومات السياسية بنسبة ٤٦,٧%، وتساوت نسبة موافقه عينة البحث ومحايدتهم فيما يخص تأثير التطورات السياسية الأخيرة في أنشطة وخدمات المكتبة الوطنية بنسبة ٢٦,٧%

### جدول (٢) لمعرفة معلومات تتعلق بالخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.344	3.73	6.7	10	13.3	20	26.7	40	6.7	10	46.7	70	الوثائق الخاصة بالمشروعات والخدمات الحكومية
1.208	3.87	6.7	10	6.7	10	20.0	30	26.7	40	40.0	60	مواقع الوزارات الحكومية

تشير نتائج الجدول رقم (٢) لمعرفة معلومات تتعلق بالخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة نتجه عينة الدراسة الوثائق الخاصة بالمشروعات والخدمات الحكومية أولاً بنسبة ٤٦,٧% ثم مواقع الوزارات الحكومية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠,٠%.

### جدول (٣) للحكم علي مصداقية المعلومات السياسية المسترجعة وأهميتها

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.549	3.47	20.0	30	6.7	10	20.0	30	13.3	20	40.0	60	المسؤول عن الموقع وتخصصه وخبرته
1.091	3.87	0	0	13.3	20	26.7	40	20.0	30	40.0	60	مدي توثيق المعلومات داخل الموقع
.819	4.00	0	0	0	0	33.3	50	33.3	50	33.3	50	تاريخ نشر المعلومات وإتاحتها علي الموقع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.331	3.80	0	0	13.3	20	20.0	30	26.7	40	40.0	60	مدي السهولة والسرعة في الوصول للمعلومات داخل الموقع
1.091	3.87	0	0	20.0	30	6.7	10	40.0	60	33.3	50	مدي التغطية الموضوعية والزمانية للمعلومات
1.459	3.47	0	0	20.0	30	26.7	40	20.0	30	33.3	50	توضيح المعلومات بالصوت والصورة والوثائق المرقمنة

تشير نتائج الجدول رقم (3) الي راي عينة الدراسة حول طرق الحكم علي مصداقية وأهمية المعلومات السياسية المسترجعة علي أن المسئول عن الموقع وتخصصه وكذلك مدي توثيق المعلومات في الموقع والسهولة والسرعة في الوصول للمعلومات داخل الموقع كلها طرق متساوية من حيث الموافقة بنسبة ٤٠%، كذلك اتفقت عينة الدراسة علي نسبة موافقه ٣٣,٣% علي أن تاريخ نشر المعلومات ومدي التغطية الموضوعية والزمانية وتوضيح المعلومات وتوثيقها بالصوت والصورة والوثائق الرسمية المرقمنة هما أساليب وطرق جيدة للحكم علي مصداقية المعلومات السياسية .

#### جدول (٤) سبب عدم الوصول للمعلومات السياسية المطلوبة لتقديم خدمه معرفية للمستفيدين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.496	3.33	20.0	30	6.7	10	26.7	40	13.3	20	33.3	50	صعوبة تحديد اكثر مصادر المعلومات ملائمة للموضوع

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.185	3.73	6.7	10	6.7	10	26.7	40	26.7	40	33.3	50	طرق البحث المتعددة وعدم المعرفة بها
1.456	3.40	13.3	20	20.0	30	13.3	20	20.0	30	33.3	50	صعوبة تحديد كلمات البحث التي تعبر عن المعلومات السياسية
1.554	3.00	26.7	40	13.3	20	20.0	30	13.3	20	26.7	40	لا استطع استخدام الكمبيوتر والإنترنت
1.505	3.53	13.3	20	20.0	30	6.7	10	20.0	30	40.0	60	مشكلات تحديد المعلومات السياسية التي يحتاج المستفيدين إليها بدقة
1.241	2.73	20.0	30	20.0	30	40.0	60	6.7	10	13.3	20	ارتفاع تكاليف استخدام شبكة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر

يتضح من الجدول السابق رقم ٤ أن عينة الدراسة توافق وبشده علي أن مشكلات تحديد المعلومات السياسية التي يحتاج المستفيدين إليها بدقة تعيق الوصول للمعلومات السياسية وخدمه المستفيدين بنسبة ٤٠%، واتفقت عينة الدراسة علي أن صعوبة تحديد أكثر مصادر المعلومات ملائمة للموضوع وعدم المعرفة بطرق البحث المتعددة وصعوبة تحديد كلمات البحث التي تعبر عن المعلومات السياسية كلها أسباب رئيسة في عدم الوصول للمعلومات السياسية المطلوبة لتقديم خدمه معرفية للمستفيدين بنسبة تتراوح ٣٣,٣%، أما الرفض فكان بنسبة ٤٠% لعدم القدرة علي استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وأيضا كانت عينة الدراسة محايدة في ارتفاع تكاليف استخدام شبكة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر كسبب في الوصول للمعلومات السياسية وخدمه المستفيدين بنسبة ٤٠%.

### جدول (٥) طرق تنمية الوعي السياسي للمواطنين

الاتجاه المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.671	3.60	20.0	30	13.3	20	6.7	10	6.7	10	53.3	80	اللقاءات والندوات للشخصيات العامة والسياسية في الدولة
1.294	3.73	13.3	20	٠	٠	13.3	20	26.7	40	46.7	70	متابعة كل ما يصدر من معلومات حول المشروعات والخدمات الحكومية والقوانين والتشريعات في الوثائق والجرائد الرسمية
1.344	3.93	13.3	20	٠	٠	33.3	50	20.0	30	33.3	50	الاعتماد علي الجهات الحكومية في التزويد بالمعلومات
1.311	3.60	13.3	20	6.7	10	20.0	30	40.0	60	20.0	30	متابعة كل ما يتاح في وسائل الإعلام عن المعلومات السياسية
1.262	3.47	6.7	10	13.3	20	20.0	30	40.0	60	20.0	30	حضور المؤتمرات والندوات التي تنظمها المؤسسات الحكومية في الدولة
1.151	3.53	6.7	10	6.7	10	13.3	20	40.0	60	33.3	50	البحث عن المعلومات السياسية ومتابعتها علي المواقع الالكترونية الحكومية
1.151	3.87	6.7	10	6.7	10	13.3	20	40.0	60	33.3	50	البحث علي المعلومات السياسية والحكومية في محركات البحث وشبكة الإنترنت بشكل عام

تشير نتائج الجدول رقم (٥) الي رأي عينة الدراسة حول طرق تنمية الوعي السياسي للمواطنين بأن اعلي نسبة موافقه كانت الاعتماد علي اللقاءات والندوات للشخصيات العامة والسياسية في الدولة ومتابعة كل ما يصدر من معلومات حول المشروعات والخدمات الحكومية والقوانين والتشريعات في الوثائق والجراند الرسمية بنسبة تراوحت من ٤٥% الي ٥٣% ، كما تساوت نسبة الموافقة علي متابعة كل ما يتاح في وسائل الإعلام عن المعلومات السياسية، وحضور المؤتمرات والندوات التي تنظمها المؤسسات الحكومية في الدولة، والبحث عن المعلومات السياسية ومتابعتها علي المواقع الإلكترونية الحكومية، والبحث علي المعلومات السياسية والحكومية في محركات البحث وشبكة الإنترنت بشكل عام بنسبة ٤٠%، علي جانب آخر كان هناك تساوي بين عينة الدراسة في نسبة الموافقة والحياد حول الاعتماد علي الجهات الحكومية في التزويد بالمعلومات ٣٣,٣%.

جدول (٦) أسباب عدم اهتمام المواطنين بالرجوع للمكتبات الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
.791	4.33	٠	٠	٠	٠	20.0	30	26.7	40	53.3	80	التعود علي الوصول للمعلومات السياسية عن طريق التليفزيون
1.185	4.07	6.7	10	6.7	10	6.7	10	33.3	50	46.7	70	عدم المعرفة بدور المكتبة الوطنية في تنمية الوعي السياسي
1.241	4.07	6.7	10	6.7	10	13.3	20	20.0	30	53.3	80	الشعور بعدم الفائدة من المكتبات الوطنية
1.159	4.00	6.7	10	6.7	10	6.7	10	40.0	60	40.0	60	عدم توفر خدمات الكترونية للمواطنين عن طريق موقع المكتبة الوطنية لتنمية وعيهم السياسي
1.066	4.07	٠	٠	13.3	20	13.3	20	26.7	40	46.7	70	عدم تقديم أي معالجات لتقديم معلومات مختصرة ومفيدة للمواطنين حول المشروعات والخدمات الحكومية

تشير نتائج الجدول رقم (٦) أن أهم أسباب عدم اهتمام المواطنين بالرجوع للمكتبات الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية هو التعود علي الوصول للمعلومات السياسية عن طريق التلفزيون، والشعور بعدم الفائدة من المكتبات الوطنية وذلك بنسبة موافقة ٥٣,٣%، كما تساوت نسبة الموافقة علي عدم المعرفة بدور المكتبة الوطنية في تنمية الوعي السياسي، وعدم تقديم أي معالجات لتقديم معلومات مختصرة ومفيدة للمواطنين حول المشروعات والخدمات الحكومية وذلك بنسبة ٤٦,٧%، بالإضافة الي ذلك اتفقت عينه الدراسة بالموافقة علي عدم توفر خدمات الكترونية للمواطنين عن طريق موقع المكتبة الوطنية لتنمية وعيهم السياسي وذلك بنسبة ٤٠% .

#### جدول (٧) المهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات لتقديم خدمات تنمية الوعي السياسي للمواطنين

الاتحاف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
.598	4.33	٠	٠	٠	٠	6.7	10	53.3	80	40.0	60	تحديد علي القدرة المعلومات صلاحية ومدى توافقها مع الاستفسارات
.808	4.13	٠	٠	6.7	10	6.7	10	53.3	80	33.3	50	تنظيم علي القدرة وعرضها المعلومات مناسبة بطريقة
.702	4.33	٠	٠	٠	٠	13.3	20	40.0	60	46.7	70	بين الربط علي القدرة والمعرفة المعلومات السابقة
.598	4.33	٠	٠	٠	٠	6.7	10	53.3	80	40.0	60	تلخيص علي القدرة تم التي المعلومات الحصول عليها
.575	4.27	٠	٠	٠	٠	6.7	10	60.0	90	33.3	50	دقة تقييم علي القدرة وشموليتها المعلومات
.655	4.20	٠	٠	٠	٠	13.3	20	53.3	80	33.3	50	الفائدة تحديد علي القدرة تم التي المعلومات من الحصول عليها
.720	4.13	٠	٠	٠	٠	20.0	30	46.7	70	33.3	50	التحليل علي القدرة في والتفكير النقدي المعلومات محتوى
.774	4.27	٠	٠	٠	٠	6.7	10	53.3	80	40.0	60	دقة تقييم علي القدرة ومصداقيتها المعلومات
.682	4.07	٠	٠	٠	٠	20.0	30	53.3	80	26.7	40	التوصل علي القدرة المعلومات من لنتائج تم جمعها التي

تشير نتائج الجدول رقم (٧) أن عينة الدراسة وافقت علي جميع العناصر الخاصة بالمهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات لتقديم خدمات خاصة بتنمية الوعي السياسي للمواطنين بنسب تراوحت من ٣٣,٣% الي ٦٠% وذلك وفقاً لترتيب التالي حسب نسبة الموافقة من الأعلى الي الأدنى .

- ١- القدرة علي الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة
- ٢- القدرة علي تحديد صلاحية المعلومات ومدى توافقها مع الاستفسارات
- ٣- القدرة علي تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها
- ٤- القدرة علي تقييم دقة المعلومات ومصداقيتها
- ٥- القدرة علي تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة
- ٦- القدرة علي تقييم دقة المعلومات وشموليتها
- ٧- القدرة علي تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها
- ٨- القدرة علي التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات
- ٩- القدرة علي التوصل لنتائج من المعلومات التي تم جمعها

جدول (٨) الأنشطة والخدمات التي تساهم في تنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
.714	4.40	٠	٠	٠	٠	13.3	20	33.3	50	53.3	80	دورات تدريبية
.720	4.13	٠	٠	٠	٠	20.0	30	46.7	70	33.3	50	ورش عمل
.774	4.27	٠	٠	٠	٠	20.0	30	33.3	50	46.7	70	ندوات ومحاضرات
.983	3.80	٠	٠	6.7	10	20.0	30	53.3	80	20.0	30	مسابقات وجوائز عينية
.819	4.00	٠	٠	6.7	10	13.3	20	53.3	80	26.7	40	تقديم محاضرات علي شبكة الإنترنت
.774	4.07	٠	٠	6.7	10	6.7	10	60.0	90	26.7	40	تصميم تطبيقات ونظم الكترونية
.808	3.87	٠	٠	6.7	10	20.0	30	53.3	80	20.0	30	توزيع كتيبات ومنشورات
.613	4.40	٠	٠	٠	٠	6.7	10	46.7	70	46.7	70	عمل إعلانات في كل أماكن الانتظار العامة
1.208	3.87	٠	٠	٠	٠	13.3	20	60.0	90	26.7	40	وضع كتب ومقالات ومنشورات في وسائل المواصلات والمنتزهات والأماكن السياحية في كافة المحافظات

تشير نتائج الجدول رقم (٨) أن عينة الدراسة وافقت بشدة علي أن الدورات التدريبية تعتبر هي أهم الشئمة والخدمات التي تساهم في تنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية وذلك بنسبة ٥٣,٣% والندوات والمحاضرات وكذلك عمل الإعلانات في كل أماكن الانتظار العامة بنسبة ٤٦,٧%، وورش العمل بنسبة ٣٣,٣%، علي جانب آخر تساوي عينة الدراسة في الموافقة علي أن تقديم محاضرات علي شبكة الإنترنت، وتصميم تطبيقات ونظم الكترونية، ووضع كتب ومقالات ومنشورات في وسائل المواصلات والمنزهات والأماكن السياحية في كافة المحافظات تعتبر من الأنشطة الضرورية لتنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية وذلك بنسبة ٢٦,٧%، كما تساوي المسابقات والجوائز العينية، وتوزيع كتيبات ومنشورات في هذا الشأن بنسبة ٢٠%.

### جدول (٩) دور ومشاركة المكتبات الوطنية الجهات الحكومية في تنفيذ مشروعاتها وتقديم أفضل الخدمات الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستفسار
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
.714	4.40	٠	٠	٠	٠	13.3	20	33.3	50	53.3	80	تقديم المعلومات والمعرفة لهم
.620	4.47	٠	٠	٠	٠	6.7	10	40.0	60	53.3	80	تنمية وعي المواطنين بما يقومون به في سبيل إرضائهم وراحتهم
1.014	3.67	6.7	10	٠	٠	33.3	50	40.0	60	20.0	30	تقديم دراسات الجدوى والدعم الفني للخدمات الإلكترونية
1.226	3.80	13.3	20	٠	٠	6.7	10	53.3	80	26.7	40	عمل أي معالجات للبيانات وتقديمها في أسهل ويسر الصور
1.091	3.47	13.3	20	٠	٠	20.0	30	60.0	90	6.7	10	إتاحة معلومات المشروعات والخدمات في كل أشكال مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية

تشير نتائج الجدول رقم (٩) علي مدي موافقه عينة الدراسة علي دور ومشاركة المكتبات الوطنية الجهات الحكومية في تنفيذ مشروعاتها وتقديم افضل الخدمات الإلكترونية وقد كان تقديم المعلومات والمعرفة لهم، وتنمية وعي المواطنين بما يقومون به في سبيل إرضائهم وراحتهم هي اعلي نسبة موافقه بشدة ٥٣.٠% ثم الموافقة علي المساعدة في اتاحة معلومات المشروعات والخدمات في كل أشكال مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية بنسبة ٦٠%، بالإضافة الي عمل اي معالجات للبيانات وتقديمها في اسهل ويسر الصور بنسبة ٥٣,٣% ، وأخيرًا تقديم دراسات الجدوى والدعم الفني للخدمات الإلكترونية بنسبة ٤٠%.

جدول (١٠) ثانيًا: المتوسط والانحراف المعياري والأوزان النسبية المرجحة لمحاور الدراسة الرئيسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		محاور الدراسة الرئيسة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.26059	3.1867	13.3	20	14.7	22	28.7	43	26.7	40	16.7	25	خدمات وأنشطة المكتبة الوطنية في المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي للمواطنين
1.37424	3.8067	6.7	10	19.3	29	7.3	11	20.0	30	46.7	70	معرفة معلومات تتعلق بالخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة
1.13327	3.7600	7.3	11	11.3	17	.7	1	59.3	89	21.3	32	الحكم علي مصداقية وأهمية المعلومات السياسية المسترجعة
1.24511	3.3267	13.3	20	6.7	10	33.3	50	27.3	41	19.3	29	سبب عدم الوصول للمعلومات السياسية المطلوبة لتقديم خدمه معرفية للمستخدمين
1.18886	3.8733	6.7	10	5.3	8	21.3	32	27.3	41	39.3	59	طرق تنمية الوعي السياسي للمواطنين

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		محاور الدراسة الرئيسية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
.77431	4.2667	-	-	-	-	20.0	30	33.3	50	46.7	70	أسباب عدم اهتمام المواطنين بالرجوع للمكتبات الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية
.60011	4.3400	-	-	-	-	6.7	10	52.7	79	40.7	61	المهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات لتقديم خدمات تنمية الوعي السياسي للمواطنين
.59828	4.3333	-	-	-	-	6.7	10	53.3	80	40.0	60	الشنطة والخدمات التي تساهم في تنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية
.83546	4.2000	-	-	6.7	10	6.7	10	46.7	70	40.0	60	مشاركة المكتبات الوطنية الجهات الحكومية تنفيذ مشروعاتها وتقديم الخدمات الإلكترونية

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) الي الأوزان النسبية لجميع محاور الدراسة وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور، وذلك للخروج بنتائج نهائية تجيب علي تساؤلات الدراسة التي تم التعبير عنها من خلال النقاط التي شملتها محاور الدراسة الرئيسية حيث اشارات النتائج أن الحكم علي مصداقية وأهمية المعلومات السياسية المسترجعة يعتبر من أهم العوامل التي لها دور في دعم المواطنين بالمعلومات السياسية، كذلك معرفة معلومات تتعلق بالخدمات الإلكترونية والمشروعات القومية للدولة، والتعرف علي اسباب عدم اهتمام المواطنين بالرجوع للمكتبات الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية من العوامل التي اقرتها عينه الدراسة بنسبة متساوية وصلت لـ ٤٦%، أما فيما يتعلق بالمهارات المطلوبة لأخصائي المكتبات لتقديم خدمات تنمية الوعي السياسي للمواطنين والاشنطة والخدمات التي تساهم في تنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية ومشاركة المكتبات الوطنية الجهات الحكومية تنفيذ مشروعاتها وتقديم الخدمات الإلكترونية فقد اتفقت العينة علي نسبة واحدة في الأهمية والتأثير وهي نسبة موافقه ٤٠%، والجدير بالذكر أن عينة الدراسة كانت محايدة في مدي موافقتها علي أسباب عدم الوصول للمعلومات السياسية المطلوبة لتقديم خدمه معرفية للمستفيدين، ومدي دور خدمات وأنشطة المكتبة الوطنية في المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي للمواطنين بنسبة تراوحت من ٢٨% الي ٣٣%، وكانت اقل موافقه من نصيب محور طرق تنمية الوعي السياسي للمواطنين وما شمله هذا المحور من نقاط والتي أهمها متابعة كل ما يصدر من معلومات حول المشروعات والخدمات الحكومية والقوانين والتشريعات في الوثائق والجرائد الرسمية وذلك بنسبة موافقة ٣٩%

## تصميم تطبيق إلكتروني كنموذج مقترح يمكن تطبيقه في المكتبة الوطنية للمساهمة في تنمية وعي المواطنين بالمشروعات القومية والخدمات الإلكترونية للحكومة المصرية :

تم تصميم تطبيق يقدم معلومات عن كل الوزارات بجمهورية مصر العربية وبلغ عددهم (٣٤) بالإضافة الى موقع بوابة الحكومة المصرية، ويتيح التطبيق بيانات عن كل وزارة وانجازاتها وخدماتها التي تقدم للمواطنين وكيفية الاستفادة منها وكذلك مشروعاتها الحالية والسابقة خلال خمس أعوام سابقة... الخ

كما يتيح التطبيق الخدمات الإلكترونية التي يمكن أن يستفيد منها المواطن المصري عن بعد والرباط الإلكتروني لها، فضلاً عن بيانات الوزير الحالي وصورة شخصية له، كما يقدم التطبيق احالات خارجية لموقع الوزارة الرسمي حتى يستطيع المواطن المصري الوصول الى بيانات صحيحة غير مغلوطة أو محرفة من مواقع أخرى غير رسمية وذلك من أجل تنمية الوعي السياسي للمواطن المصري .

### ويهدف هذا التطبيق إلى:

تنمية الوعي السياسي للمواطنين بالمشروعات والإنجازات والخدمات الإلكترونية المقدمة من الدولة.

- تجميع البيانات الخاصة بالوزارات المصرية في مكان واحد .
- أرشاد الباحثين عن الخدمات الحكومية الى الوزاره الصحيحة لتوفير هذه الخدمة عن بعد.

### التقنيات المستخدمة في تصميم التطبيق الإلكتروني:

- صمم البرنامج عن طريق Android studio - الـديزاين صمم بلغة xml
- تم كتابة الكود بلغة Java - ال architectural pattern المستخدمه في الـابليكيشن هي (MVC (Model-view-controller
- صممت الصور بالاستعانه ببرنامج Photoshop

### البرنامج يوجد به :

- Content screen - Main screen - Splash screen
- الصور بتظهر في التطبيق عن طريق glide library
- قائمه الوزراء بتظهر عن طريق RecyclerView

جدول (١١) الوزارات المصرية المتاحة في التطبيق الإلكتروني المقترح بالإضافة الى موقع بوابة الحكومة المصرية فيما يلي:

الوزارات المصرية				
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	وزارة البترول والثروة المعدنية .	وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني .	وزارة الثقافة	وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج
وزارة الآثار والتراث	بوابة الحكومة المصرية	وزارة التضامن الاجتماعي .	وزارة الخارجية .	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

وزارة السياحة	وزارة الداخلية	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	وزارة البيئة .	وزارة الاستثمار والتعاون الدولي
وزارة شئون مجلس النواب	وزارة الدفاع والإنتاج الجربي	وزارة التموين والتجارة الداخلية	وزارة التجارة والصناعة	وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية
وزارة الشباب والرياضة	وزارة الدولة للانتاج الحربي	وزارة التنمية المحلية	وزارة التخطيط والمتابعة	وزارة الأوقاف
والطاقة المتجددة .	وزارة العدل	وزارة المالية .	وزارة قطاع الأعمال العام .	وزارة الصحة والسكان
. وزارة النقل	وزارة الكهرباء	وزارة الموارد المائية والري .	وزارة القوى العاملة .	وزارة الطيران المدني .

**نماذج من الواجهات الرئيسية للتطبيق الإلكتروني الذي تم تنفيذه فيما يلي:**



شكل (١) الواجهه الرئيسية للتطبيق الإلكتروني المقترح



شكل (٢) الواجهة الرئيسية للوزارات



شكل (٣) واجهة وزارة الموارد المائية والري نموذجاً بعد إختيارها والتعرف على محتوياتها

## النتائج والتوصيات:-

١. المكتبات الوطنية هي مصدر موثوق لتقديم المعلومات الوطنية والسياسية للمواطنين.
٢. للمكتبة الوطنية دور كبير في تعريف المجتمع بالخدمات الإلكترونية الحكومية وتنظيم ورش العمل والندوات واللقاءات لتنمية الوعي السياسي لدى المواطنين
٣. لا تقوم المكتبات التابعة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية باي معالجات الكترونية للمعلومات السياسية ومعلومات المشروعات القومية في الدولة أي عدم إخراجها وإتاحتها في أشكال متعدد للنشر الإلكتروني مثل إعداد تطبيقات وبرامج عن بعد ... الخ
٤. تحصل المكتبات عينة الدراسة علي المعلومات السياسية والوطنية من الوثائق الرسمية الخاصة بالوزارات والهيئات ثم مواقعهم علي شبكة الإنترنت .
٥. من المشكلات الرئيسية في تقديم خدمات المعلومات السياسية هو صعوبة تحديد ما يحتاج المواطن إلية في ضوء الكم الهائل من المعلومات السياسية التي تنشر يوميًا، فضلا عن عدم القدرة علي الاسترجاع والوصول لكافة المعلومات السياسية
٦. تعتمد المكتبات في تنمية وعي المواطنين في الموضوعات السياسية علي تنظيم اللقاءات والندوات للشخصيات العامة والسياسية في الدولة بالإضافة الي الوثائق الرسمية المتاحة في المكتبات عينة الدراسة
٧. من أهم أسباب عدم اهتمام المواطنين بالرجوع للمكتبات الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية هو التعود علي الوصول للمعلومات السياسية عن طريق شاشة التلفزيون
٨. عدم معرفة المواطنين بحقوقهم واجباتهم تجاه المكتبة الوطنية فيما يخص المعلومات السياسية والدور الحيوي للمكتبة في هذا الشأن
٩. يحتاج أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبة الوطنية للقيان بتقديم معلومات حول تنمية الوعي السياسي لمهارات خاصة أهمها القدرة علي التأكد من مدي صحة المعلومات وصلاحتها ودقتها قبل نشرها للمواطنين.
١٠. تشارك المكتبات التابعة لدار الكتب والوثائق المصرية الجهات الحكومية في تقديم كل ما يحتاجون إلية من معلومات .
١١. يعتبر الحكم علي مصداقية وأهمية المعلومات السياسية المسترجعة من أهم العوامل المؤثرة في تقديم خدمات تنمية وعي المواطنين بالمعلومات السياسية

## التوصيات :-

١. يجب علي المكتبة الوطنية دعم مشروعات الدولة القومية وأنشطتها وخدماتها الإلكترونية وتوفير المعلومات السياسية لكافة المواطنين.
٢. التعاون بين المكتبات الوطنية والمؤسسات الحكومية في مصر بتوفير برامج تدريبية لتأهيل أخصائي المكتبات وأكتساب مهارات ومعرفة صحيحة حول المعلومات السياسية وكيفية تقديمها للمواطنين بالشكل المناسب.

٣. لابد من وجود خطط في المكتبات التابعة لدار الكتب والوثائق القومية لبرامج وأنشطة وخدمات للوعي السياسي للمواطنين علي مدار العام .
٤. يجب علي المكتبات الوطنية دعم المشروعات القومية وإمدادها بالمعلومات الضرورية تيسيراً وتسهيلاً لتنفيذها وكذلك تعريف المواطنين بها في كل الأنشطة التي تقوم بها.
٥. ينبغي علي المكتبات الوطنية تقديم معالجات للمعلومات السياسية التي تحصل عليها وإخراجها وإتاحتها في أكثر من شكل من أشكال مصادر المعلومات المتعددة.
٦. يجب استخدام دار الكتب والوثائق المصرية للتطبيق الإلكتروني الذي تم تصميمه والاعلان عنه في موقعها الإلكتروني الرسمي وتشجيع المواطنين علي استخدامه لتنمية الوعي للمواطنين

### المراجع

- عبد الهادي، محمد فتحي.(٢٠٠٣). مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- بدر، أحمد، جلال غندور، ناريمان إسماعيل.(٢٠٠١). السياسة المعلوماتية واستراتيجية التنمية. القاهرة : دار غريب.
- بدر، أحمد. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، الكويت : مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع، د.ت.
- عمر، أحمد أنور.(١٩٩٧). المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- همشري، عمر أحمد، ربحي مصطفى عليان.(١٩٩٧). المرجع في علم المكتبات والمعلومات. دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان.
- دياب، مفتاح محمد.(٢٠٠٧). محو الأمية المعلوماتية: قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان : دار صفاء.
- متولي، ناريمان إسماعيل (٢٠٠٧). رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته علي التنمية الثقافية والتطوير البحثي.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج14، ٢٤.
- محسن، إبراهيم نظمي ، رائد سليمان(٢٠٠٧). المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة. - cybrarians journal ع ١٤ (سبتمبر ٢٠٠٧).
- الدين، عبد التواب شرف (٢٠٠١)، المدخل إلى المكتبات والمعلومات. ط١. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- أبو الخير، إبراهيم حسن، محمد إبراهيم حسن محمد.(٢٠٠٦). مواقع المكتبات الوطنية العربية علي الإنترنت: دراسة تقييمية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية [المنيا]. ع ٦٠.
- حسن، حسن النور. (٢٠١٣). دور المكتبات الوطنية في بناء مجتمع المعرفة: دراسة حالة المكتبة الوطنية لجمهورية السودان. The Jordanian Journal for Library and Information Science، ١٨٥(٩٣٦)، ١٠٠-١.

شكري العناني. (١٩٩٣). استخدام تكنولوجيا الفاكسميلي في تطوير المكتبة الوطنية في مصر. مؤتمرات كلية الآداب.

أحمد على تاج. (١٩٩٣). وظائف وخدمات المكتبة الوطنية في مصر. مؤتمرات كلية الآداب.

سلمان، وداد الطاهر الصديق. (٢٠١٧). إستراتيجية تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الوطنية: دراسة حالة المكتبة الوطنية السودانية، الخرطوم، السودان (Doctoral dissertation، جامعة الجزيرة).

يوسف عيسى عبد الله. (٢٠١٦). الأنشطة المصاحبة التي تقدمها مكتبات المراكز الثقافية الوطنية بولاية الخرطوم دراسة حالة مكتبة مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي بأمدردمان.

العمودي، هدى محمد. السلمي، فوزية فيصل. "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز"

سهام، لعيادل. (٢٠١٧). دور التخطيط الوطني للمعلومات في التنمية الوطنية الشاملة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم العالي تخصص علم المكتبات والمعلومات. المجلة العراقية للمعلومات، ١١٨ (١، ٢)، ١٦٩-٢٠٤.

ظافر عمر سالم المرابط. (٢٠١١). المكتبة الوطنية الرقمية: دراسة تخطيطية لمتطلبات إنشائها لخدمة مجتمع المعلومات الليبي- National digital library, Planning study of the establishment requirements to serve the Libyan information society

Line, M. B. (1995). Back to Basics for National Libraries?

Redden, C. S. (2010). Social bookmarking in academic libraries: Trends and applications. The Journal of Academic Librarianship, 36(3), 219-227.

Lor, P. J. (2003). National libraries and the digital divide. Mousaion, 21(2), 62-78.

Cornish, G. P. (1991). The Role of National Libraries in the New Information Environment.

Buigues-García, M., & Giménez-Chornet, V. (2012). Impact of Web 2.0 on national libraries. International journal of information management, 32(1), 3-10.

Line, M. B. (1980). The role of national libraries: a reassessment. Libri, 30(1), 1-16.

Walia, P. K., & Gupta, M. (2012). Application of web 2.0 tools by national libraries. Webology, 9(2), 21-30.

ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science / by Joan M. Reitz. - <http://lu.com/odlis>

Application of group technology for desing data management / J. M. Nagara. – Computer and industrial engineering. – vol 34, no 1 (Jan 1998). – p 235 – 255.

Cornish, G. P. (1991). The Role of National Libraries in the New Information Environment

Todd, R.J...et al. The Power of Information Literacy: Unity of Education and Resources for the 21st Century. Paper Presented at the Annual Meeting of the International Association of School Librarianship (21st Belfast, Northern Ireland, United Kingdom, July 19-24, 1992).

Powell, Carol & Smith, Jane. Information literacy skills of occupational therapy graduates: A survey of learning outcomes. Journal Medical Lib. Assoc., Vol 91, No4, 2003. - pp 468-477. [Online] available at:

<http://dlist.sir.arizona.edu/318/01/picrender.pdf>

American Library Association, "American Library Association Presidential Committee on Information Literacy," 10 January 1989.

ODLIS: Online Dictionary of Library & Information

Staebell, S., & McDaniel, S. L. (2020). On Collaboration: Government Documents and Political Collections in Libraries and Museums. DttP: Documents to the People, 48(1), 13-20.